شعر

يقبل الارض عبد قد اضر به ، طول البعاد ونار الشوق تهلكه
يود في عمره ان لا يفارقكم ، ما كل ما يتمنى المرء يدركه

غيره

سلام وتسليم والف تحية ، على وجهك البسام كل صباح
ولا زلت في عز مقيم ورفعة ، تمد الى العلياء كل صباح

غيره

رحلت عني واشواقي تجاذبني ، اليك والوجد يثنيني ويعطفني
وغبت عني وما غيبت عن بصري ، وبنت عنك وسري عنك لم يبني
وما فراقك يا من لا نظير له ، الا نظير فراق الروح والبدن
ما بعد مثلك محمود عواقبه ، ولا التصبر عن رؤياك بالحسن

غيره

ليس حكمت بفرقتنا الليالي ، وراعتنا بعد بعدك لبي
فشخصك لا يزال جلي عيني ، وذكرك لا يزال خليس قلبي

غيره

ليس كنت في جسمي ترحلت عنكم ، فان فوادي عنكم ليس يبرح
عسى الله ان تقضي رجوعا اليكم ، فاشفي غليلي باللقاء وافرح

غيره

وصل الكتاب فكان كرم واصل ، عاشت به الاجسام والارواح
احيى فوادي نقشه وسطوره ، وتكاملت بوصوله الافراح
فكانه روض يفوح نسيمه ، سحرا وترشف دونه الاقداح

غيره

ورد البشير بما اقر الاعينا ، وشفى النفوس فنلن غايات المنا
وتقاسم الناس المسرة بينهم ، قسما فكان اجلهم قسما انا

غيره

فلما ان قدم كتابكم الكريم قام اليه المملوك وتلقاه وسكر من

طيب

طيب شذاه وكان ذلك اليوم كيوم وافا فيه يعقوب البشير
وكادت روحه من شدة الفرح تطير ،

شعر

جاني منكم كتاب كريم ، كان اشهى من الزلال واحلى
فتحت مستبشرا به بعد قولي ، يا رسول الحبيب اهلا وسهلا

وفتحت مستبشرا به ثم بعد ذلك قراه المملوك وتامل المنطقه
وفهم معناه وقبله ثانيا وطواه ،

شعر

يا من هجر المحب عمد ، والهجر على المحب قاتل
من يطمع منك بالتلاقي ، لا يقنع منك بالرسايل

غيره

ورد الكتاب فديته من وارد ، فيه لقلبي من حياتي وارد
فرايت درا عقد منتظم ، في كل فصل منه فصل مفرد

غيره

كتاب لو ان الميت يسمع بعضه ، لاصبح حيا بعد ما كان ميت

غيره

ليس طالت الايام او قدم العهد ، فعندي غرام لا يغيره البعد

غيره

وما كان تركي ارضكم وديارkم ، صوابا ولكني جنيت على نفسي
لقد ضاقت الدنيا علي لبعدكم ، وفرقتكم حتى كاني في حبسي

غيره

الا يا نسيم البان بلغ احبتي ، تحية مشتاق تملكه الوجد
وقل لهم اني على ما عهدتم ، وما بي من هزل ولكنه جد
فان كنتم مثلي سررت بحفظكم ، وان خنتم ما الحر من دابه الصد
واني لارعاكم على كل حالة ، لان ودادي لا يغيره البعد

مراسلة اخرى

المحصرة من من الله عليه بالحظ الاوفى وسقاه من منهل